AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/816
S/1997/175
3 March 1997

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متماثلتان مؤرختان ٣ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهتان الى الأمين العام والى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر آذار/مارس ١٩٩٧، أتشرف بأن أرفق طي هذا بيانا صادرا عن مجلس جامعة الدول العربية في جلسته المستأنفة في دور انعقاده غير العادي بتاريخ ١٩٩٧/٣/١ بشأن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة (القدس).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على إصدار وتوزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر بن حمد آل خليفة
السفير
المندوب الدائم لدولة قطر
لدى الأمم المتحدة
رئيس المجموعة العربية

المرفق

البيان الصادر في ١ آذار/مارس ١٩٩٧ عن جامعة الدول العربية

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ في جلسة مستأنفة لدورته غير العادية التي التأمت يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١، لدراسة موضوع التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة،

وبعد أن استمع الى البيان الهام الذي ألقاه فخامة الرئيس ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، حول الموضوع، وكذلك الى بيان الأمين العام لجامعة الدول العربية، والى بيان رئيس الدورة (سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)،

وبعد أن تدارس قرار الحكومة الإسرائيلية الصادر يوم ٢٦ شباط/فبراير، ببناء حي استيطاني يهودي على جبل أبو غنيم جنوب مدينة القدس العربية، في خطوة تعتبر خرقا صريحا، للمبادئ التي قامت على أساسها عملية السلام، ولكافة القوانين والقرارات الدولية، وبصفة خاصة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٣٣٨ (١٩٧٣)، والتي أكدت على عدم شرعية الاستيلاء على الأراضي بالقوة واعتبرت جميع الإجراءات والأعمال التي اتخذتها اسرائيل، بما في ذلك مصادرة الأراضي والأملاك هي إجراءات لاغية وباطلة ولا يمكن أن تغير موضع مدينة القدس.

ومن هذا المنطلق، فإن المجلس إذ يدين بشدة، هذه الإجراءات الإسرائيلية، يعتبرها مناقضة للأساس الذي قامت عليه عملية السلام، وكذلك لروح ونصوص اتفاقيات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وخطابات الضمانات الأمريكية التي قدمت للأطراف العربية في مؤتمر مدريد للسلام.

ويرى المجلس أن هذا القرار الإسرائيلي، وغيره من القرارات، هو انتهاك للقوانين والقرارات الدولية وتهديد لعملية السلام من شأنه أن يعيد المنطقة الى دوامة الصراع والتوتر وعدم الاستقرار.

وإذ يشير المجلس الى قرارات مؤتمرات القمة العربية، وخاصة مؤتمر القمة العربية الأخير بالقاهرة، والتي أكدت على التمسك بالسلام العادل والشامل والدائم، المبني على قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وعلى اعتبار السلام خيارا استراتيجيا للأمة العربية، فإنه يؤكد على أن قرار الحكومة الإسرائيلية، بالبناء على جبل أبو غنيم أو في أي أرض عربية محتلة، يؤدي الى عواقب وخيمة على عملية السلام، الأمر الذي يوجب على اسرائيل إلغاء هذا القرار مما يساعد على بناء الثقة بين أطراف عملية

السلام، وفي هذا الإطار يدعو المجلس الأمم المتحدة وجميع أجهزتها المعنية، وبخاصة مجلس الأمن، الى اتخاذ إجراءات حازمة للضغط على إسرائيل لإلغاء قرارها والتوقف عن أي نشاط استيطاني.

ويشيد المجلس بالمجتمع الدولي الذي ندد على نطاق واسع بهذا القرار الإسرائيلي الجائر، ويعبر عن تقديره الكبير لجميع الدول التي أكدت احترامها لقرارات الشرعية الدولية، ونددت واستنكرت القرار الإسرائيلي، وفي مقدمتها الاتحاد الأوروبي وراعيي عملية السلام، والصين واليابان ودول المؤتمر الإسلامي ودول عدم الانحياز. ويناشد المجلس جميع دول العالم التحرك السريع والفعال لوقف عمليات التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة، وتفكيك القائم منها، والضغط على إسرائيل بعدم تغيير الطبيعة السكانية والجغرافية لمدينة القدس. ويتطلع المجلس الى أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بدور فعال لإنقاذ عملية السلام، على كافة مساراتها، وإيقاف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة.

ويحث المجلس الدول التي تقدم مساعدات مالية واقتصادية لإسرائيل، على وقف تلك المساعدات، لأنها تستخدمها في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة.

ويؤكد المجلس تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني، ويدعو الى تعزيز ودعم صموده بكافة الوسائل، وخاصة من خلال الصناديق العربية، ليتسنى له مواجهة عمليات المصادرة والاستيطان.

ويشيد المجلس بالموقف الإسلامي المسيحي، الذي يعمل جاهدا للحفاظ على الطابع الحضاري والروحي والثقافي لمدينة القدس، ووقف انتهاكات إسرائيل للقرارات الدولية واتفاقاتها التعاقدية، ووقف ممارساتها التي تهدد السلام والأمن ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل في العالم أجمع.

ويعتبر المجلس جلسته مفتوحة، وتقوم الأمانة العامة بمتابعة تطورات الموضوع.

- - - - -